

## شرح عمدة الأحكام - ذكر المقدمات في تعریفات الزکاة - 11-1-

### 6341(الشيخ ولید السعیدان

ولید السعیدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ ولید بن راشد السعیدان حفظه الله يقدم شرح عمدة الأحكام بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على رسول الله الأميين وعلى الله واصحابه. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - 00:00:15  
ادب فها نحن نرجع الى هذه الكوكبة العلمية والمجالس الطيبة الشرعية بعد انقطاع اوجبه بعض الظروف الصحية وظروف الاختبارات والاجازة فنسأل الله عز وجل ان يبارك في هذا الرجوع وان يبارك في هذه الدروس. وان يجعلنا واياكم من الموفقين باطنا وظاهرا - 00:00:34

وصيتي للجميع بان يخلصوا في طلب العلم لله عز وجل والا يفرحوا باستكثار العلم بلا عمل فانما ثمرة العلم العمل فينبغي ان يكون حرص الانسان على العمل اكثر من حرصه على على التعلم واستجماع المسائل - 00:01:00  
واذا اراد الانسان ان يعرف اي هل علمه لله ام لا؟ فلينظر الى مقياس عمله فاذا كان صاحب علم كثير جدا ولكن مقياس العمل ضعيف جدا فهذا دليل على ان نيته فيها غبش. فعليه ان يتقي الله وان يتفقد - 00:01:22

وان يراجع نيته وان يدعو الله عز وجل بالاخلاص والتوفيق وعلينا جميعا معاشر طلبة العلم ان نتذكرة العلم فيما بيننا والا نكتفي بالشرح الذي نسمعه من السارح فان العلم انما يثبت بامرین. الامر الاول بالازدياد منه ببرنامج قراءة - 00:01:43  
تخص نفسك به فيما بينك وبين مكتبتك فان طالبين قد يحضران حضورا واحدا عند شيخ يتفوق احدهما على الآخر. لان احدهما اقتصر على تلك المعلومات التي يسمعها من شيخ ولم يعززها بقراءة زائدة - 00:02:12  
اما الثاني فانما تفوق ليس لما يسمعه من الشيخ فقط. واما بسبب هذا البرنامج فيما بينه وبين مكتبته في تحقيق في المسائل والازدياد من القراءة فلابد من ان يكون بينك وبين مكتبتك برنامجا علمي - 00:02:32

تلخص فيه المطولة وتجرد فيه المتون والشروح و تستخلص منه الفوائد حتى يثبت العلم فحقيقة ما يتميز به طلبة العلم ليس بحضور عند الشيخ فقط لا بل طلبة العلم المتميزون تميزوا ببرنامجهم الخاص. فيما بينهم وبين انفسهم اما في حفظ المتون واما في جرد المطولة - 00:02:52

ونصيحتي لمن اراد ان يجدد مطولة ان يجعل له جدولة قبل ان يبدأ في الجرد. وهذه الجدوله تشتمل على عدة امي. الامر الاول تشتمل على تصحيح الاحاديث وتضعيفها التي سيمر عليها في هذا الكتاب. يجعل لها ايقونة خاصة - 00:03:20  
كلما مر على حديث صحيحة صاحب الكتاب او ضعفه فليجعل رقم الصفحة مع شيء من الاشارة الى رأس الحديث والامر الثاني اختيارات صاحب الكتاب الذي سيمر عليها. اياك ان تمر على اختيار صاحب على اختيارك - 00:03:40

عالم تقرأ كتابه ثم تمر عليه مرور الكرام لا. لا سيما اذا كان من العلماء الذين لهم قول مسموع في الامة. ولهم تسير بها الركبان كابيلعباس ابن تيمية وتلميذه العلامة ابن القيم وموفق الدين ابن قدامة هؤلاء الفطاحلة - 00:04:01  
لابد من جرد اختيارات المؤلف في هذا المؤلف الامر الثالث التقسيمات والأنواع التي تمر بها في هذا في هذا المؤلف لابد ان تجردها ايضا. اياك ان تمر - 00:04:21  
لهذه التقسيمات سوف تنتفع بها في تعليمك لطلابك. وفي فهمك للمعلومة ايمانا انتفاع. واسأل مجريب لهذه التقسيمات لابد ان يكون

لها ايضا ايقونة خاصة. او مجموعة خاصة كلما مررت عليها تشير اليها - [00:04:38](#)

وكذلك اذا مررت على شيء من الاجابة عن الاشياء التي ظاهرها التعارض لا سيما في كتب من اشتهروا بذلك كموفق الدين ابن قدامة وابن حجر في في فتح الباري هؤلاء عندهم قدرة - [00:04:57](#)

عجيبة في الجمع بين مظاهره التعارض من الدليل وقد جبروا بها كتبهم. فوصيتي لك اذا قرأت لمثل هؤلاء ان تحرص على استجماع ما وفقو به بين الدليل التي ظاهرها التعارض - [00:05:16](#)

وكذلك تجعل لك ايقونة خاصة في الفوائد والمنثورات او النثريات. سمعها ما شئت. او الفوائد التقسيم مثلا ونحوها وهذه خاصة بالحكم التي يقولها المصنف ابيات الشعر التي يقولها المصنف. الاستدلالات الغريبة العجيبة التي تصدر من المصنف - [00:05:36](#) فعلى كل حال لابد ان تجعل لك مع مكتبتك برنامجا ولا تكثر على نفسك من القراءة فتمل. فلو انك قرأت من هذا المطول ثلاثة صفحه يوميا فهذا يعتبر فتحا عظيما - [00:06:02](#)

فتحا عظيما لا تكثر على نفسك. عشرين صفحة الى ثلاثة صفحه كافية. واذا انتهيت من الصفحات المعلومة ولا يزال وقتك باقيا فاعاد تلك الصفحات مرة اخرى. لا تبدأ في صفحات جديدة - [00:06:18](#)

ومع طول النفس والصبر والتوكيل على الله عز وجل سوف تكون من العلماء الراسخين. المؤصلين في يوم من الايام باذن الله عز وجل فهذا البرنامج اللي بينك وبين مكتبتك قد تنتفع به في تحصيل العلم اكثر مما تنتفع به في حضور الحلقات. ولا اجاده في حضور الحلقات - [00:06:38](#)

لكن لا اقول ان الاقتصار عليها يخرج عالما لا. العلماء لو صبرتم احوالهم لوجدم ان ما استفادوهم من الحلقات يعتبر نزرا يسيرا فيما استفادوه في جهودهم الشخصية الذاتية. فيما بينهم وبين كتبهم ومكتباتهم - [00:07:00](#)

فالله الله ب مجرد المطولات. ولا سيما كتب الشيوخين. ابي العباس ابن تيمية وتلميذه الامام العلامة ابن القيم رحمه الله فلا بد من استظهارهما وكثرة القراءة فيهما. ولو جعلت لا لكل مؤلف ملخصا خاصا لك لكان - [00:07:20](#)

لكان ذلك خير خير لك. لكن على الاقل لا تمر على هذه المؤلفات لهؤلاء العلماء الراسخين الا اذا الا بعد ان تستوعب ما فيها من الاختيارات وتستوعب ما فيها من التقسيم والانواع والفوائد وكشف الشبه والاعتراضات - [00:07:40](#)

اقصد وكشف الشبه والاعتراضات. وكشف مظاهره التعارض بين ادلة الشريعة. فالله الله بهذا البرنامج فينبغي لطالب العلم ان يقتصر على حضور الحلقة فقط. فان طالب العلم مع تقصيره في الحضور. سيقصر ايضا في البرنامج - [00:08:00](#)

الثاني فمتى بالله سيكون عالما راسخا ينفع الامة بعلمه وهديه وهو مقصري كلام الامردين ثم اوصيكم يا طلبة العلم ان تترافقوا فيما بينكم. وان تعلموا ان ان العلم رحم بين اهله. فيجب على طلبة العلم ان - [00:08:20](#)

ان يتغافلوا فيما بينهم وان يتواحدوا وان يتراحموا وان يتتصافحوا وان لا يبخلا بعضهم على بعض في معلومة استفاد منها ان عليها اخاه والا يكتنزها فان من ابخلا الناس من يبخلا بالعلم. فان العلم نور يقذفه الله عز وجل في قلب الانسان - [00:08:40](#)

وكلما اخرجت هذا النور وفتحت منافذه ليستضيء به الناس كلما زاد زاد الله عز وجل في اضاءة هذا العلم في صدرك فلا تخلي على الناس بشيء تعلمه وعلى وباب فتحه الله عز وجل لك ان تعلم للناس. فان المتقرر عند العلماء - [00:09:00](#)

ان من علم غيره ما يعلمه ففتح الله له ابواب ما لا يعلمه. وقد كان السلف رحمة الله تعالى يستفتحون ما اغلق عليهم من المسائل في تعليم الناس فيفتح لهم فيفتح الله عز وجل لهم ما اغلق - [00:09:20](#)

وكم من انسان تسهل عليه اول المسألة ولكن يعسر عليه اواخرها. فهو فعنده قدرة في جمع اقوال اهل العلم وعنه قدرة في جمع الدليل ومعرفة ونسبة الاقوال لاصحابها لكن يعسر عليه الترجيح لتعارض الدليل. فعليه ان يعلم اوائلها التي - [00:09:40](#)

سهلها الله عز وجل عليه فان الله سيقذف في قلبه مفاتيح اواخرها فهذا من اكرم الناس من يكرم الناس بالعلم. فان اكرام الناس بالمال لا يساوي نقطة عند اكرام الناس بالعلم. لان اكراما - [00:10:00](#)

الناس بالمال يرجع الى امر دنيوي. تكرم فقيرا يشتري بها وجبة يشبع بها بطنه ثم يتبرزها. لا تنفعه في كثيرا لكون اكرام الناس

بالعلم اكرام لقلوبهم ونور صدورهم وفي دلالتهم على الله وفي اعطائهم القبس - 00:10:17

الذى سيعيشون به مع الله عز وجل في سيرهم اليه وتعبدهم اليه عز وجل. فاكرموا الناس بالعلم لا تخلوا على الناس بالعلم فهذه  
وصايا لعل الله عز وجل ان ينفعنا واياكم بها قبل ان نبدأ - 00:10:37

ثم خاتمة الوصايا على الاطلاق والتي اقسم بالله العلي العظيم انه ما فتح على العبد الضعيف من العلم الا بهذه الوصية وهي كثرة  
دعاء الله عز وجل هذا من اعظم بوابات العلم الكبرى التي ينبغي الا يغفل عنها الطالب - 00:10:55

فلا تفتر بقدرتك ولا بقراءتك. ولا بصبرك على التحصيل. ولا بكثرة حضورك للحلقات. ولا الجم الغفير من مشائخك. ولا تعتمد على  
حافظتك ولا على فهمك. ولا على ما حصلتة وانما المعتمد الاول والآخر على الله عز - 00:11:16

عز وجل فادعوا الله عز وجل فكم من عالم لم يصل الى رتبة العلم الا بالدعاء. بالدعاء وهذا الدعاء شيء عظيم. بل لان من ابناء الانبياء  
من لم يكونوا انبياء الا بعد ان دعا اباوهم بالنبوة لابنائهم. فالدعاء حصلت النبوة يا - 00:11:36

النبوة انقطعت ما تروح تدعوا بان تكون نبى. لكن ابراهيم دعا بان يجعل من ذريته انبياء. فاستجاب الله عز اجل دعاءه فجعل منهم  
انبياء بل بل كيف حصل سليمان على هذا الملك العظيم؟ حصل عليه بايش؟ بالدعاء وهب لي ملكا لا ينبغي. لاحد من بعدي ان -  
00:11:57

انك انت الوهاب. فلا تزدرى الدعاء. فاخلص في الدعاء والحمد على الله عز وجل ان يجعلك من العلماء. وان يجعلك من الراسخين. وان  
 يجعلك من اذا قرأ المعلومة حفظها ولا يحتاج الى مراجعتها - 00:12:20

وممن اذا فقه الشيء فهمه. بل كان بعض السلف يكثر من شرب ماء زمم ويدعو الله عز وجل بالعلم. الدعاء الدعاء ولا اقول لك ان  
تدعوا مرة ولا مرتين. بل ليكن الدعاء بذلك هو هجراك ودينك. ان تدعوا الله عز وجل - 00:12:36

بان يجعلك من العلماء الراسخين ممن تنتفع الامة بمؤلفاتهم واقوالهم وترجيحاتهم. وممن يطرح الله عز وجل في اقوالهم البركة كيف  
بقي ذكر ابراهيم في الاخرين؟ حتى اذا ذكر التوحيد ذكر ابراهيم. اذا ذكرت الدعوة ذكر ابراهيم. اذا ذكر البذل والكرم - 00:12:56  
السخاء ذكر ابراهيم بقوله عز وجل واجعل لي لسان صدق في الاخرين. بدعة بدعوة استجابها الله عز وجل فابقى وخلده على الاف  
مؤلفة من السنين. ولا نزال نذكر ابراهيم. ونذكر كرمه ونذكر - 00:13:19

كرروا ضيافته ونذكر صبره وجهاده ومجادلته ودعوته وجهاده وصبره ومناضلته في اعلاء كلمة الله عز وجل. من من دعا بذلك؟ ان  
 يجعل الله عز وجل له لسان صدق في الاخرين. يذكرون - 00:13:39

يذكرون بالدعاء يذكرون بالاستغفار والترحم عليه. تقبل قلوبهم على مؤلفاته وعلى اشرطته وعلى موقعه ادع الله عز وجل اكثر من  
الدعاء فان ازمة هذا الكون يهدى الله عز وجل. هو الذي يشرح الصدور ويفتح الالباب - 00:13:59

لما تورثه للناس من من العلم ولا سيما الدعاء بالبركة الدعاء بالبركة هذا عظيم. فتقول في دعائك وافتح لي مغاليق العلم واجعلني من  
العلماء الراسخين وبارك في دعوتي وبارك في مؤلفاتي وبارك في علمي وبارك في دروسني وبارك في طلابي - 00:14:19  
وهكذا فلعل دعوة يعلم الله عز وجل من قلب صاحبها الصدق تكون سببا لفتح عظيم عليه. وبارك الله عز وجل في بكل ما  
ينتجه هذا الشخص من العلم والهدي والعمل - 00:14:46

اللهم اجعلنا من العلماء الصادقين الراسخين من توافق بواطنهم مع ظواهرهم. ومنمن علموا لاعلاء كلمتك ثم نرجع ونقول توقفنا في  
هذا الكتاب العظيم عمدة الاحكام عند كتاب الزكاة كذا ولا لا؟ وقفنا عند كتاب الزكاة اكيد كلكم متفقون - 00:15:03

طيب وقبل ان نبدأ في اول حديث منه نقدم بمقدمات تتعلق بالزكاة المقدمة الاولى في تعريفها اما تعريف الزكاة لغة فهو يدور على  
امرین على النماء والطهارة فقولك زكي الزرع بمعنى نمى - 00:15:37

ومن ذلك قول الله عز وجل خذ من اموالهم صدقة تطهيرهم وتزكيتهم بها وصلي عليهم ان صلاتك سكن لهم وقد سمي وقد  
سمى الله عز وجل هذا الحق الواجب في المال بالزكاة. لاستجماعه لهذين المعنيين. فالانسان - 00:16:09

اذا اخرج زكاة ما له استفاد امرین. استفاد نماء ما له واستفاد طهيرته ولذلك اغلب ما تهلك به الاموال منع اصحابها اخراج زكاتها

فالاموال التي يصيبها الحرق او الغرق او التلف والتجارات التي تصيبها الخسارات اكثراً سببها منع اصحابها ذلك الحق الواجب -

00:16:35

وان حق الله عز وجل حق القراء متى ما خالط مالاً اتلفه. والله لا غالب له عز وجل وكم من التجارات التي نمت والاموال التي كثرت والارصدة التي تعبأت بسبب حرص اصحابها على - 00:17:02

اخراج زكاة اموالهم وهذا النماء الذي يحصل بالزكوة والصدقة ينقسم الى قسمين الى نماء حسي والى نماء معنوي اما النماء الحسي فانك تخرج اثنين ونصف في المئة ويضاعف الله عز وجل تجارة مالك الى مئة في المئة - 00:17:25

فهذا نماء حسي فتلك التجارة التي اخرجت زكاتها كنت ترجو ان تكون ارباحها ثلاثة في المئة. لكن بسبب زكاتك صارت ارباحها سبعين في المئة فهذا نماء حسي. واما النماء المعنوي فهو نماء البركة - 00:17:48

وهي ان يكفيك المال اليسيير في المدة الطويلة والمترقرر عند العلماء ان المال ببركته لا يكرته وعدده فربما يكون عند الانسان ملايين مملينة ولكن لا بركة فيها. فلا يزال يحس بأنه جائع للمال وفقير له - 00:18:11

هو يصبح هو فقره بين عينيه. وتلك الاموال ما اثمرت له غناه النفس ولا القناعة. فلا يزال يلهم ويتكسب المال ربما من وجوه محمرة وربما ضيع حقوق الله الواجبة كالصلة وبر الوالدين. والاحسان الى الاقارب والزوجة والوالد - 00:18:33

بسبب شغفه ونفعه في تحصيل ذلك الماء. فاذا هذا ما له لا بركة فيه. ولذلك يقول الله عز وجل وما اتيتم من ربا ليربوا في اموال الناس فلا يربوا عند الله. وما اتيتم من زكاة تريدون وجه الله فاوئنك - 00:18:53

هم المضعفون اضعافاً حسياً بزيادة مالهم واضعافاً معنوياً بكثرة البركة في هذا المال. فتتجدد رواتبهم قليلة دخولهم ومكاسبهم وارصدهم في البنوك قليلة لكن ما ينقصهم شيء. لا من حاجاتهم الضرورية ولا من حاجاتهم الحاجية - 00:19:13

ولا من امورهم التكميلية التحسينية فاذا لا تنظر في المال الى كثرة عدده وانما تنظر الى الى نماءه الى نماءه وبركته. وكذلك الزكاة تطهر المال. ولذلك حرمت الزكاة على محمد واله - 00:19:33

الله عليه وسلم ورضي الله عنهم لم؟ لأن الزكاة او ساخ الناس يطهرون بها اموالهم في الصحيح من حديث الحاء في الصحيح من حديث عبدالمطلب بن الحارث بن ربيعة. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الصدقة - 00:19:58

لا تحل لمحمد ولا لال محمد انما هي او ساخ الناس فتلك النفقات الواجبة كزكاة الفطر وزكاة المال انما يراد بها تطهير ما لك انت. فربما يكون في ما لك بعض - 00:20:22

الشبهة والغبش الذي لا تعلمك انت. فاذا اخرجت زكاته وزدت فيه من النفقة المستحبة كالصدقة فانك تأتي يوم القيمة ومالك مطهر. وكلما استكثرت منه الصدقات كلما زاد الله عز وجل ما لك - 00:20:38

كتهارة ما لك طهارة. بل وتطهر المزكي ايضاً وليس ما له فقط. فاذا اخرج الانسان زكاته طهر هو لأن الزكاة من جملة ما تکفر بها الذنوب. ولأن الزكاة من جملة ما تطهر النفوس من - 00:20:58

البخل والشح وقد قال الله عز وجل ومن يوق شح نفسه فاوئنك هم المفلحون وكذلك تطهر النفس من الانانية. الانانية القاتلة التي لا ينظر فيها الانسان الا الى حظوظ حظوظ نفسه فقط - 00:21:18

فاذارأيت الانسان حريضاً على الزكاة فاعلم انه سخي النفس. كريم ليس فيه بخل ولا شح. فاذا الزكاة طهارة للمال وتطهارة للمزكي نفسه. فاذا اجتمع فيها الامران جميعاً انما بنوعيه الحسي والمعنوي وكذلك الطهارة بنوعيها التي هي طهارة - 00:21:37

المال وتطهارة المزكي نفسه واما معناها اصطلاحاً فهي حق واجب في مال مخصوص في زمن مخصوص لطائفة مخصوصة الزكاة حق مالي واجب. في مال مخصوص وفي زمن مخصوص. لطائفة مخصوصة - 00:22:09

اما قولنا في مال مخصوص فهي تلك الاموال الزكوية التي سيأتينا قواعدها ان شاء الله اما قولنا في زمن مخصوص فمعنى به حولان الحول او ها او خروج الخارج من الارض - 00:22:43

واما قولنا لطائفة مخصوصة فهم هؤلاء الاصناف الثمانية الذين نص الله عز وجل عليهم في في سورة التوبة في سورة التوبة المقدمة

الثانية اجمع العلماء رحمهم الله تعالى قاطبة على ان الزكاة فريضة من فرائض الاسلام واحد - 00:23:03

مبانيه العظام لا يصح اسلام المرء الا بها لقول الله عز وجل فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين. فدل ذلك بمفهوم مخالفته ان انهم ان لم يؤتوا الزكاة فلا اخوة دينية بيننا وبينهم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم بنبي الاسلام - 00:23:31 على خمس وذكر منها وایتاء الزكاة وهي قرينة الصلاة في القرآن في مواضع متعددة. يقول الله عز وجل فيها واقيموا الصلاة واتوا الزكاة والجماع على فرضيتها من الاجماع القطعي المتواتر للمعلوم من الدين بالضرورة. بمعنى - 00:23:58

ان من انكر فرضيتها. فان كان عارفاً بادلة وجوبها فانه كافر خالعوا الرقة الاسلام من عنقه بالكلية. لأن المتقرر في قواعد التكفير ان من جحد معلوماً من الدين بالضرورة فقد كفر - 00:24:26

اي معلوم من الدين بالضرورة. حرمته او معلوماً من الدين بالضرورة وجوبه. او معلوماً من الدين ضرورة اباحتة فمن خالف وانكر وجحد فانه كافر. حتى لو جاء انسان وقال الخبز حرام. وهو امر مباح جائز - 00:24:52

انه كافر لو جاء انسان وقال يحرم على الناس ان يلبسوا الثياب فانه كافر. فكل من خالف او عارض او جحد معلوماً من الدين بالضرورة فانه يكفر. واما ان كان جاهلاً ومثله يجهل فلا بد قبل ان - 00:25:17

الحكم عليه بالتكفير ان نعرفه اولاً بالادلة. لأن العلم شرط من شروط التكفير. فمن كان جاهلاً ومثله يجهل بل فلا كفر عليه. فان عرف واصر كفر واضح هذا ولا لا؟ فان عرف واصر كفر - 00:25:40

فان قلت وما الحكم؟ في من اقر بوجوبها. ولكن منع اخراجها بخلا شحاً ومحبة للمال. هو يقسم بالله العظيم انها فرض عليه ولكنني لن اخرجها. ولا احد منكم يطالبني بها. فهو منعها لا جحوداً. وانما بخلا وتهاونا - 00:26:02

فما حكمه؟ الجواب فيه قوله لاهل العلم من قال بأنه كافر. من منعها بخلا وتهاونا وبقي طيلة حياته لا يخرج زكاته فانه يعتبر كافراً. لأن الله عز وجل اشترط للاخوة الدينية ثلاثة شروط. قال - 00:26:29

فان تابوا اي من الشرك ونطقو بالشهادتين. واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين فاد هذا ان من لم يؤتي الزكاة فلا اخوة بيننا وبينه ولان الزكاة قرينة الصلاة في القرآن. وقد قلنا با ان من ترك الصلاة كسلا وتهاونا فانه - 00:26:57

فكذلك من ترك قرينته في في كتاب الله بخلا وشحاً فانه ايضاً يكفر وذهب بعض اهل العلم الى الى الحكم عليه بالفسق وارتكابه لكبيرة من موبقات الاثام ولكنه لا يكفروا ولكنها لا يكفر - 00:27:27

وهذا القول هو الاقرب ان شاء الله تعالى ان مانع الزكاة بخلا مع الاقرار بوجوبها لا يكفر. ولكنه مرتكب لكبيرة من كبائر الذنب فهو يوصف بالفسق والمعصية والاثم لكن لا يوصف بأنه كافر - 00:27:52

فان قلت وكيف تجيب عن تعليق الاخوة بالزكاة؟ فنقول ان الزكاة قد خصت بادلة اخرى قد اخرجتها من مقتضى هذا النص واعني به حدیث ابی هریرة في صحيح مسلم. ان النبي صلی الله علیه وسلم قال ما من صاحب ذهب - 00:28:17

فضة لا يؤدي زكاتها. الا صفت له صفائح من نار. فيکوی بها وجهه وجنبه وظهره. كلما بردت احمي عليها حتى يرى سبیله اما الى جنة واما الى نار وما من صاحب ابل ولا غنم لا يؤدي حقها. الا بطبع لها بقاع قرق - 00:28:46

تنحره بقرونها. وتتأهـ باظلائفها. كلما فنيت اعيد عليه اولها حتى يرى اه مصيره اما الى جنة واما الى نار. ما وجه الدلالـة؟ ان الحديث اثبت ان هذا الرجل قد منع زكاته مـلهـ. وقد شـحت نـفسـهـ عن اخـراجـهاـ - 00:29:25

فذكر لنا النبي صلی الله علیه وسلم عقوبـتهـ في البرـزـخـ. في البرـزـخـ هذا عـقوـبـتهـ في قـبـرهـ الانـ. في البرـزـخـ والمـتـقررـ انـ كلـ ذـنـبـ عـلـقـتـ عـلـيـهـ عـقـوـبـةـ فيـ الـاـخـرـةـ فـهـوـ كـبـيرـةـ. فـاـذـاـ هوـ كـبـيرـةـ اـرـتـكـبـ كـبـيرـةـ. لـكـنـ لـمـ نـقـلـ - 00:29:55

انه كـفـرـ لـاـنـ جـعـلـ مـآلـهـ اـمـاـ الـىـ جـنـةـ وـاـمـاـ الـىـ نـارـ. فـلـوـ انـ منـعـ الزـكـاةـ بـخـلاـ يـوـجـبـ الـخـرـوجـ مـنـ دائـرـةـ الـاسـلـامـ بـالـكـلـيـةـ لـمـ كـانـ لـهـ حـظـ فيـ ماـذـاـ؟ـ فـيـ الجـنـةـ - 00:30:16

لانـ اللهـ عـزـ وـجـلـ قـالـ انـ اللهـ لـاـ يـغـفـرـ اـنـ يـشـرـكـ بـهـ وـيـغـفـرـ مـاـ دـوـنـ ذـلـكـ لـمـ يـشـاءـ وـالـكـفـرـ يـدـخـلـ مـعـ الشـرـكـ فـيـ هـذـاـ النـصـ. لـاـنـ النـصـ اـذـ ذـكـرـ الشـرـكـ وـحـدـهـ دـخـلـ مـعـهـ الـكـفـرـ تـبـعاـ وـاـذـ ذـكـرـ الـكـفـرـ وـحـدـهـ دـخـلـ مـعـهـ - 00:30:34

هو الشرك تبعاً كما بيناه مفصلاً في قواعد العقيدة وذهب بعض أهل العلم إلى قول وسط وهو أن من منعها بخلا لا يخلو من حالتين  
اما ان يقاتل على منعها الامام - 00:30:57

ويكون ذا شوكة واسلحة وجماعة متحزبة على ولی الامر كلما جاء يأخذ الزكاة قاتلوا. فهم جمعوا بين بلية بين منع الزكاة ومقاتلة  
الامام. والقسم الثاني من يمنعها ولا يقاتل. فاما من منع - 00:31:20

وقاتل فهو الذي يكفر. لأن قتاله على منعها وتعریض نفسه للقتل دليل على ان قلبه منكر كل وجوبها اصلاً. اذ تمنع العادة ان يضحي  
الانسان بشيء ان يضحي الانسان بحياته في امر هو يعلم - 00:31:40

انه واجب عليه. كما قلنا في من ترك الصلاة تهاؤنا حتى عرظ على السيف وابى حتى قتل لو كان قلبه مقراً بوجوب الصلاة لمنعه ذلك  
الموقف وضرورة محبة الحياة ان يستسلم للسير. وليس - 00:32:00

بينه وبين مفارقة زوجته وأولاده الا ان يقول ساصلي ونتركه لا نقتله. ومع ذلك يصر حتى يقتل فهذا الاصرار دليل على ان القلب  
خالد. من اعتقاد وجوب الصلاة. وكذلك اصراره على من - 00:32:20

منع الزكاة ومقاتلته للامام وتعریض نفسه ومن معه للموت في سبيل شيء يمنعه بخلا وتهاؤنا وكسلا فقط فمقاتلته للامام تعتبر قرينة  
ظاهرة على ان قلبه غير منطوي على على اعتقاد وجوبها - 00:32:40

انتم معي ولا لا؟ الان تسلسل المسائل واضح؟ جيد ولذلك قاتل ابو بكر رضي الله عنه. وسائر الصحابة معه من مانعي الزكاة. فلما جاء  
بعضهم تأييin لم يقبل توبتهم حتى قال لهم حتى - 00:33:04

اتقرروا بان قتلانا في الجنة وقتلناكم وقتلناكم في النار. فذهب هذا البعض الى هذا التفصيل والقول الاقرب عندي هو القول الثاني. هو  
القول الثاني وهو ان من منع الزكاة فان كان منع جحود فيکفر وان كان منع بخل وشح - 00:33:31

فلا يکفر ولكنه مرتكب لكبيرة من كبائر الذنوب والاثام. فان لم تداركه الله عز وجل برحمته قبل الممات والا فيکون من اصحاب  
الكبار. المقدمة الثالثة جمل من القواعد في باب الزكاة. لقد جرت عادتنا في شرح هذا الكتاب المبارك عند ابتداء كل كتاب -  
00:33:58

او باب نذكر القواعد المقررة في هذا الباب ليسهل علينا فهم ما يأتي من المسائل في ثانياً شرح احاديثه القاعدة الاولى الاصل في  
المال عدم الزكاة الا بدليل الاصل في المال عدم الزكاة الا بدليل. ومعنىها ان من اوجب على احد من الناس او من او - 00:34:28  
وجب على الناس في صنف من اصناف اموالهم ان يخرجوا زكاته فانه مطالب بالدليل الدال على وجوب الزكاة في هذا الصنف او  
النوع من المال. فان جاء به صحيحاً صريحاً فعلى العين والرأس. والا فان قوله - 00:35:03

مردود عليه لم؟ لأن الاصل براءة الذمة من اعتقاد وجوب الزكاة في هذا الصنف من المال. ولأن الاجابة حكم شرعی والاحکام الشرعية  
تفتقر في ثبوتها للادلة الصحيحة الصريحة وقد صبر اهل العلم الاموال التي تجب فيها الزكاة. فوجدوها اربعة اموال واختلفوا فيما  
عداها - 00:35:23

المال الاول النقدان. الذهب والفضة. فقد اجمع علماء الاسلام على وجوب الزكاة في نقدین والادلة ستائينا في ثانياً شرح الاحاديث ان  
شاء الله. المال الثاني بھیمة الانعام وقد اجمع العلماء على وجوب الزكاة في بھیمة الانعام اجماعاً قطعیاً متواتراً معلوماً من الدين  
بالضرورة - 00:35:53

واذا اطلقت الادلة بھیمة الانعام فيقصدون بها ثلاثة انواع من البهائم. الابل والبقر والغنم فما يدخل في مسمى الابل سواء اكان بسنام  
او سنامين فتجب فيه الزكاة. وما يدخل في مسمى البقر سواء - 00:36:29

اكان جاموساً او غيرها يدخل في في وجوب زكاتها. وكذلك الغنم بانواعها الظأن والماعز كلها تجب فيها الزكاة باذلة سيدکرها  
المصنف فيما بعد المال الثالث الخارج من الارض. وقد اجمع العلماء على وجوب اخراج الزكاة في الخارج من الارض - 00:36:56  
من الارض في الجملة واختلفوا في بعض التفاصيل والدقائق التي سیأتي طرحها وقواعدها وقواعدها فيما بعد ان شاء الله والمال  
الرابع عروض التجارة. وهذا المال ذهب جماهير اهل العلم الى وجوب الزكاة فيه - 00:37:23

وعارض فيه بعضهم ولكنه كالخلاف الشاذ. كالخلاف الشاذ وهذه الاموال الاربعة هي التي دلت الاadle على وجوب الزكاة فيها. واما ما عدتها فان القول بوجوب الزكاة فيه موقوف على ماذا؟ على ثبوت النص الموجب لذلك - [00:37:46](#)  
فإن ثبت النص وكان صريحا في ايجابها فعلى العين والرأس. والا فالراجح لاحداً يوجب الزكاة في مال أحد بلا دليل ولا برهان لأن المتقرر أن الأصل في الاموال العصمة - [00:38:16](#)

فلا يجوز الاعتداء عليها الا بالمسوغ الشرعي. ولذلك اختلف العلماء في مسألة زكاة الخيل هل في الخيل زكاة ام لا؟ فذهب الجمهور من المالكية والشافعية والحنابلة الى انه ما فيها زكاة - [00:38:36](#)

لعدم وجود الدليل الدال على الزكاة فيها. وحيث لا دليل فالاصل فالاصل العدم. بينما ذهب الائمة الحنفية رحمهم الله تعالى الى وجوب الزكاة فيها على تفاصيل بينهم تعرف من قراءة مذهبهم. والقول الصحيح - [00:38:56](#)  
هو قول الجمهور فان قلت ولم رجحت قول الجمهور فاقول لعدم وجود الدليل الدال ها على وجوب الزكاة على وجوب الزكاة فيها.  
بل لقد دل الدليل على عدم وجوب الزكاة فيها في قوله صلى الله عليه - [00:39:16](#)

وسلم في الصحيحين من حديث أبي هريرة رضي الله عنه ليس على المسلم في عبده ولا في فرسه صدقة يعني صدقة واجبة، اي صدقة واجبة واختلف العلماء رحمهم الله تعالى في مسألة زكاة العسل. هل في العسل زكاة ام لا؟ على قولين لاهل العلم رحمهم الله - [00:39:36](#)

والمشهور من مذهب الائمة الحنابلة ان فيه الزكاة. ففي كلعاشر قرب قربة. يعني العشر ويستدلون على ذلك بادلة مذكورة في كتبهم. ولكن الأقرب ان شاء الله في هذه المسألة انه لا زكاة في العسل - [00:40:02](#)  
الا اذا حمىولي الامر من حل لاصحابه فله الحق ان يطالعهم بعشوره. كاجرة على حماية عشورهم وهذا هو الذي دلت عليه الاadle.  
فان العسل الذي اخذ النبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:24](#)  
زكاته انما كان بسبب حمايته لهذه المناحل. وكذلك عمر لما حمى بعض المناحل اخذ منها عشورها. ولذلك اشترط لحمايتها ان يؤدوا عشورها. والا فهي ذباب غيث يأكله من فحيث لا دليل ينص على وجوب الزكاة في العسل فحينئذ لا نقول بوجوب الزكاة فيه - [00:40:44](#)

لان الزكاة مناطها على الدليل. هذى قاعدة طيبة وتحل لك اشكالات كثيرة في اموال زكوية كثيرة قال بعض اهل العلم بوجوب الزكاة فيها مع ان الاadle لا تسuffهم. اما لعدم وجود الدليل - [00:41:14](#)

اللي عليه اصلا واما لضعف الدليل واختلف العلماء في وجوب الزكاة في مال الصبي والمجنون على قولين لاهل العلم.  
منهم من قال بان مال الصبي والمجنون تجب فيهما الزكاة - [00:41:34](#)

وهو قول اكثر اهل العلم. ومن اهل العلم من قال لا تجب الزكاة في مالهما لان قلم التكليف مرفوع عنهم وقد اجمعنا واياكم على ان المجنون لا تصح منه اي عبادة والزكاة عبادة - [00:42:00](#)

فكيف تسقطون عنه وجوب الصلاة؟ ووجوب الحج ووجوب بر الوالدين. ووجوب تربية اللحية ووجوب تقصير الثياب. جميع واجبات الشريعة تسقطونها عن المجنون فواجب الزكاة كذلك ساقط عنه. لقول النبي صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاثة وذكر منهم - [00:42:24](#)

للمجنون حتى يعقل بينما ذهب بعض اهل العلم الى وجوب الزكاة فيها. كما ذكرت ذكرتها سابقاً ولا؟ نعم ذكرت القول الاول فإذا  
هذا قولان في المسألة فان قلت وما سبب الخلاف؟ فاقول سبب الخلاف هو متعلق الزكاة. هل الزكاة متعلقها المال بغض - [00:42:51](#)  
عن مالكه؟ ام ان متعلق الزكاة ذمة المركي فإذا كان متعلق الذمة اقوى فاننا نقول لا زكاة عليهما لان ذمتهم ليست صالحة لتحمل الوجوه وان كانت الزكاة تعلق وان كان تعلق الزكاة بالمال اقوى. فحينئذ لا نظر الى صاحب المال وانما - [00:43:19](#)

ننظر الى بلوغ المال نصاباً والقول القريب في هذه المسألة هو ان الزكاة تتعلق بالمال اقوى من تعلقها بذمة مالكه وبناء على هذا التعلق فنحن نقول بان القول الصحيح في خلاف اهل العلم هو ان الزكاة تجب في مال - [00:43:47](#)

الصبي والمجنون متى ما بلغ نصابا فان قلت ومن يتولى اخراج زكاتهما فاقول من يتولى رعاية ولاية مالهما. وهو ولي ايها اما الاب او وصيه او الحاكم فان قلت ولمن اجر زكاتهما؟ لان الاجر مرتبط بالنية. وهذا مجنون لا نية له. وهذا - 00:44:11

لا تصدر منه النية فاقول اجرهما لها اجر الزكاة لهم وملن سعى في اخراجها من اولياتها كما لو احتج الولي صبيا في مهده. فلمن اجرى الحج؟ له اي للصبي ولمن؟ احد - 00:44:44

ولا تشترط النية في الثواب هنا لتعذرها. ولا يشترط النية هنا في الثواب لتعذرها اذا خذوها قاعدة لا زكاة في مال الا بدليل. لا توجب علي الزكاة في اي شيء الا بدليل - 00:45:12

تبون نزيد فروع ولا نروح القائدة الثانية؟ طيب بكفي. القاعدة الثانية القاعدة الثالثة لا يثبت وجوب الزكاة في الذمة الا بثبوت شروطها وانتفاء موانعها. لا يثبت وجوب الزكاة في الذمة الا بثبوت شروطها وانتفاء موانعها - 00:45:36

وذلك لان الزكاة عبادة من العبادات. والعبادات لها شرط لا بد من توفرها ولها موضع لا بد من اجتنابها فمتي ما ثبتت الشروط وانتفت الموضع ثبت وجوب الزكاة في الذمة حينئذ. وبناء - 00:46:13

على ذلك فمتي ما اختل شرط او وجد مانع فلا زكاة. فان قلت وما شروط الزكاة؟ اقول لقد نص الفقهاء على جمل من الشروط الشرط الاول الاسلام واختلف العلماء في الاسلام اهو شرط وجوب للزكاة؟ ام شرط صحة - 00:46:33

فاما قلنا انه شرط وجوب فهذا يعني ان الكافر لا يجب عليه اخراج زكاة ما له واما قلنا شرط صحة فهذا يعني ان الكافر يجب عليه اخراج زكاة ما له لكن الله لا يقبل - 00:47:14

والا بالاسلام وقد بحثنا هل الاسلام شرط وجوب او صحة؟ في دروس الاصول. وتبيين لنا ان الاسلام ليس شرط وجوب بل شرط صحة. فالكافر الذي عنده مال قد بلغ نصابا - 00:47:35

يجب عليه امران يجب عليه ان يخرج زكاته بعد اسلامه. طيب ما اسلم؟ يعاقب عدم الاسلام يوم القيمة. وزاد على كفره عدم اخراج الزكاة فيعاقب على عدم اخراجها يوم القيمة. فاما - 00:47:57

فار مخاطبون بفروع الشرع في اصح قول اهل العلم وهو قول جمهور الاصوليين الصلاة اذا دخل وقتها كل من في الارض من المكلفين انسا وجنا مطالبون بالصلاه. كفارا ومسلمين فالمسلم يتوضأ ويذهب للمسجد. الكافر ما يذهب. فاما جاء يوم القيمة عذب على كفره بالاصالة ويضاعف في عذاب - 00:48:17

به على تركه للصلاه في ذلك اليوم ولذلك يقول الله عز وجل عنهم ما سلكتم في سقر قالوا لم نك من المصليين. ولم نك نطعم المسكين. وكنا نخوض مع الخائضين. وهذه فروع - 00:48:45

وكنا نكذب بيوم الدين. اذا كفروا بهذا التكذيب وضعف عليهم في العذاب بسبب تركهم لهذه الواجبات. فان قلت بما انها واجبة عليه. فلماذا لا يؤديها حال كفره لم لا يصلني؟ حال كفره. لما لا يحج حال كفره؟ لما لا يزكي حال كفره؟ بدل ان يكون عليه - 00:49:06

واجبان فاسقطوا عنه واجبا واتركوا عليه الواجب الآخر. هل هذا كلام مقبول يا طلبة العلم؟ الجواب لا لان العلماء مجتمعون على ان الاسلام شرط لصحة العبادات فلا يقبل الله عز وجل من كافر عملا - 00:49:33

ولان المقرر ان الامر بالعبادة من يكمل امر بها وبشروط صحتها صح ولا لا كيف علمنا ان المشي لصلاة الجمعة واجب لان صلاة الجمعة واجبة. فايجب صلاة الجمعة ايجاب لها. ولجميع الطرق التي لا تقوم الا به - 00:49:57

لان الله اذا امر بالعبادة فيعتبر امرا بها في نفسها وامر بجميع الطرق التي تفضي لصحتها فاما الامر بالزكاة امر الكافر بالزكاة في قول الله عز وجل وويل فويل للمشركين الذي - 00:50:27

لا يؤتون الزكاة فويل وويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة فتوعدهم الله عز وجل على ترك الزكاة. وقد فسرت الزكاة هنا بتفسيرين بالزكاة المعنوية وهي الطهارة من الشرك وبالزكاة المالية والمقرر في القواعد ان اللفظ اذا احتمل معنيين لا تنافي بينهما - 00:50:48

حمل عليها فتفسر بالزكائن لان الكافر مطلوب منه الزكائن جميعا لان الكافر يطلب منه تحقيق الزكائن جميعا. يطلب منه الزكاة المعنوية وهي الاسلام. ويطلب منه علاوة على ذلك الزكاة المالية - 00:51:23

وهي زكاة المال. الشرط الثاني البلوغ. وهذا شرط مختلف فيه بين اهل العلم رحمة الله. وقد رجحت لكم قبل قليل بان القول الصحيح ان الزكاة تجب في مال الصبي وبناء على ذلك فهذا الشرط ملغي. ليس بشرط وجوب ولا بشرط صحة -

00:51:42

الشرط الثالث ملك النصاب وهذا شرط صحيح. لأن المتفق عليه عند العلماء انه لا تجب الزكاة في المال الا اذا كان نصابا لأن الله لم يوجب الزكاة الا بمقادير معينة. ولذلك الله عز وجل يقول خذ اموالهم ولا خذ من -

00:52:19

اموالهم وهو هذا المقدار خذ من اموالهم وقال الله عز وجل والذين في اموالهم حق معلوم جاي مقدر وبالمناسبة ففي سورة الذاريات والذين في اموالهم حق لسؤال ما قال معلوم وفي سورة -

00:52:50

المعارج قال حق معلوم. لم يقيد بالمعلوم في الآية الاولى؟ وقيد بالمعلوم في الآية الثانية قالوا لأن سورة الذاريات مكية والزكاة المكية لا مقادير فيها. فتوجب الزكاة في كل اصناف المال. ليس في الاربعة فقط. حتى من عنده ماعون -

00:53:15

ابن عوف فهو متوعد بقول الله عز وجل ويمنعون الماعون. فالماعون زكاته عاريته. فلما لم يكن بالزكاة المكية مقادير معلومة قال والذين في اموالهم حق لسؤال. لكن بعد هجرة النبي صلى الله عليه وسلم للمدينة -

00:53:40

قدر الشارع الاموال التي تجب فيها الزكاة وما عداها لا يجب فيه الزكاة. وهذه الاموال في زكاتها عن صياع معينة. فما نقص عن النصاب في هذا المال الزكوي فلا زكاة فيه. فاذا صارت زكاة معلومة المقدار والنوع -

00:54:00

ومن شروطها كذلك الحرية فلا تجب الزكاة على رقيق قن او مكاتب او مدبر معنى قن ومكاتب ومدبر بل وبمبعض اما القن فهو العبد الحر الخالص اما المدبر فهو العبد الذي علق سيده عتقه على موته. يقول متى ما مت فانتحر. هذا مدبر -

00:54:22

مدبر يعني عتقه دبر موت سيده الليل والنهار ها؟ والمكاتب هو العبد الذي يشتري نفسه من سيده. والقاعدة عندنا تقول المكاتب عبد ما بقي عليه درهم المكاتب عبد ما بقي عليه درهم -

00:55:04

بقينا في البعض البعض هو من عتق بعضه وبقي بعضه. لأن اكون انا وانت يا استاذ حمد قد اشتراكنا في عبد فاعتقت نصيبي فهذا عبد بمبعث فهل تجب عليه الزكاة ولا لا خلاف بين اهل العلم يطلب في كتب الفقه -

00:55:25

فالحرية شرط من شروط الزكاة. قالوا لم؟ قالوا لانا قد اشتراكنا انتبهوا لهالكلام هذا لانا اشتراكنا للزكاة شرطين سابقين ان يملك المزكي نصابا انتبه وان يكون ملكه للنصاب ملكا -

00:55:49

تماما العبد خلا عن هذين الشرطين. فالعبد لا يملك اصلا ولو ملك فملكه ناقص وليس بتات فان قلت وما الدليل على ان العبد لا يملك؟ فاقول الدليل على ذلك ما في الصحيحين من حديث ابي من حديث ابن عمر رضي الله عنهما -

00:56:13

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما عبد من اشتراك عبدا وله مال فماله لسيده الا ان يشترط المشترى اي المبتاع فهذا السيد اراد ان يفرح العبد بخمس مئة ريال قال خذ خذ خمس مئة ريال -

00:56:38

وبقيت هذه الخمس مئة ريال عند العبد حتى باعه سيده. وهذه الخمس مئة ترجع لمن لا للسيد الا اذا اشتراك المشترى قال انا بشترى العبد واللي معه ترى. انا شايف خظرا في مخبار ترى شريت العبد -

00:57:06

والدرارهم اللي معه او الثياب اللي معه والا فالعبد لا يملك شيئا. فاذا كان تمام الملك من شروط الزكاة فكيف بمن لا يملك اصلا فهذا لا تجب عليه لا تجب عليه الزكاة من باب من باب اولى. ومن شروطها حولان الحول -

00:57:27

حولان الحول وهذا سؤالنا فيه قاعدة بعد قليل. ان شاء الله ولا اظنها في هذا الدرس حولان الحول. فلا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول ولعلنا نكتفي بهذا القدر -

00:57:52

ونقف عند رأس القاعدة الثالثة ان شاء الله نشرحها الدرس القادم. واسمحوا لي ان اطيل في باب الزكاة لانه من اعسر ابواب العبادات والى الان بعظ طلبة العلم لا يستطيع ان يفتي فيه. ولا يزال اذا مر على كتاب الزكاة يمر عليه بثقل. لانه لا يعرف مثل هذه -

00:58:19

الاصول والقواعد والتفاصيل التي تسهل عليه فهم هذا الباب سهل فيه ان شاء الله حتى يكون واضحا. بقى ثلاث دقائق

او اربع دقائق للاسئلة نعم هدى نعم قول من - 00:58:39

قاتلهم لوجوب لوجود قاعدة ان كل طائفة ممتنعة عن اداء شعائر الاسلام فالواجب قتالها اولا ترى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع اذانا امسك وان لم يسمع اذانا اغار - 00:59:14

فهذا يدخل تحت قاعدة قتال الطائفة الممتنعة فاذا اجتمعا مثلا اهل قرية مجاورة للدلم مثلا قالوا ان مانا مؤذنين في الحي الحي ما في اذان واجتمعوا وتکالبوا على عدم الاذان على عدم رفع الاذان. فهنا فيها طائفة ممتنعة يعني ايش معنى ممتنعة؟ يعني انها ممتنعة في بيوتها ومتخصنة - 00:59:30

لهم اسلحة وعندهم استعداد لقتال ولهم فهذا فقتال الطائفة الممتنعة واجب. ولذلك نحن نقاتل الخارج ونقاتل البغاء لانهم طوائف ممتنعة يدخل تحت قتال الطائفة الممتنعة. وهل كل قتال واجب يكون دالا على كفر من قاتلناه - 00:59:52  
الجواب لا. احيانا يقاتل لكرهه واحيانا يقاتل لدفع ضره وشرره وشره. واحيانا يقاتل بايش؟ للزامه وارغامه بدأ هذه الشعيرة نعم نعم لا ليس هناك دليل ولكن من باب الاستحباب. وقد قال بها الائمة المالكية واختاره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى. وافتي به بعض السلف ان اداه في - 01:00:12

في سنة لسنة قبضه فقد احسن ولذلك لم اقل من باب الوجوب وانما من باب الاحسان نعم في احد عنده سؤال هنا؟ معيش يا شيخ ايوه ايه الاصل في المال عدم الزكاة بمعنى ان الله عز وجل - 01:00:49  
لم يوجب شيئا في المال فاجاز للناس ان يتملدوا الاموال ولم يوجب عليهم شيئا في اموالهم ثم جاءت الشرائع في الاموال تباعا ثم جاءت الشرائع في الاموال تباعا. فاذا ايهم الاسبق - 01:01:21

عدم الوجوب ولا الوجوب؟ عدم الوجوب هو الاسبق الى الاصل عدم الوجوب نعم اعد ارفع صوتكم الایمان له مال له مال اذا كان الدين على واحد باذل وهو الذي يسميه العلماء على مليء. لأن اذا اطلق الفقهاء المليء فهو من توفر فيه شرطان. واحد وباذل. ومتى ما - 01:01:38

واحد منها خرج عن وصفه مليئا. لأن من الناس من لا يجد اصلا وهو المعسر. ومن الناس من يجد ولكن مهوب باذل مماطل فاذا كان الدين على معسر فلا زكاة فيه - 01:02:18

واذا كان الدين على مماطل فلا زكاة فيه طيب بقي الحالة الثالثة التي لم اذكرها لوضوحها اذا كان الدين على مليء فهنا تجب عليك زكاته كل سنة لأن وجوده عندك اذ هو خاضع لطلبك متى ما شئت - 01:02:31  
ها ايه كيف تجمع نعم اجبت عنه اجبت عن ذلك قلت وقلم التكليف مرفوع عنهم فيما يخصهما. ولكن لو ان الصبي اضر لك مثلا بسيط حتى فهمت سؤاله؟ نعم يا شيخ - 01:02:51

انا اجبت عنه قلت لأن الزكاة تعلقها بالمال اقوى من تعلقها بماذا؟ بالذمة. اضر لك مثلا بسيط ما رأيك في صبي اخذ حصة فكسر زجاجة انسان اخر هل يجب عليه ان يضمن - 01:03:20

الله ما شاء الله عليك انت اذا اذا جيت ابا اكسر قزازتك ما نجي لن ابشر كسرها انا فيخلي الولد الصغير هذا يروح يكسرها اه يظمن هو بالاصالة ولكن لانه ليس محلا صالحا للظلمان - 01:03:35

يضمن وليه في مال الصبي لماذا؟ لأن هذا من باب اقامة العدل بالحقوق بين المخلوقين. طيب الزكاة ستصرف لمن للفقير اذا الزكاة ليست كالصلة صلاته له لا تصرف لغيره. فاذا من باب العدل والمساواة فان هذا وهذا - 01:03:50

فالفقير ينظر الى مال الصبي ينظر الى مال المجنون اكثر من نظره الى الصبي والمجنون فلتتعلق حق الفقراء بهذا المال ها صار لابد من دفع زكاته لهم فالزكاة بخصوصها عبادة مالية ولا بدنية؟ فاذا نظرها للمال النظر فيها للمال اكثر منه البدن - 01:04:12

صح ولا لا فاذا لا ننظر هل هذا المال للنصاب؟ هل هو عاقل ولا مهبول؟ ما له دخل في مالكه؟ وانما ننظر هل هذا المال بلغ نصابا او لا فاذا الزكاة لها تعلق بالمال وبالذمة لكن تعلقها بالمالك. فنقول اذا تجب الزكاة عليهم مع رفع القلم عنهم لتعلقها بماله - 01:04:37  
لا بذاتهما والصلة تجب عليهما ولا ما تجب؟ يسقط وجوبها لانها عبادة متعلقة بالذمة ليس بالمال طيب والحج الحج مالي ولا لا في

نفقات مال نقول هو بدني ومالی لأن في بدن اعمال بدن فيه رمي جمار فيه طواف فيه سعي ومع ذلك فيه - [01:05:00](#)  
يعني هدي انفاق مال اذا هو مالي بدني فيما انه مالي بدني ما تجب عنه لكن الزكاة متمحضة بالمال ولذلك العبادات التي اوجبها الله  
علينا تنقسم الى كم قسم اما مالية - [01:05:23](#)

واما بدنية واما مشتركة. المشتركة هذا فيه جائبتان هذا هو الذي جعل الله دائما يقول اقيموا الصلاة واتوا الزكاة لأن اعظم العبادات  
البدنية الصلاة فالامر بها امر بما دونه. واعظم العبادات المالية الزكاة فامر بها امر بما دونها من العبادات المالية. وكذلك ايضا من باب  
 المناسبة - [01:05:39](#)

الجمع بينهما تنزل ان شاء الله بنقيم ان شاء الله ايشنبي نقول اي نعم ان ان الحقوق التي عليك في هذه الدنيا كم من حق حق حق  
للله وحق للناس. فاعظم حقوق الله بعد الشهادتين الصلاة. واعظم حقوق الخلق بعد - [01:06:01](#)  
في المال هو الزكاة فجمع الله بينما كان حقا اعظم حقوقه واعظم حقوق المخلوقين وبالمناسبة فمن قام بالصلاحة والزكاة فقد ادى حق  
الله وحق المخلوقين تابع بقية هذه المادة من خلال المادة التالية - [01:06:24](#)